

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة ٠٣ - علي منجلي - ولاية قسنطينة
كلية: علوم السياسية

السياسة الخارجية الروسية اتجاه
المنطقة العربية بعد سنة ٢٠١١م

مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص: دراسات أمنية واستراتيجية
تحت إشراف الأستاذ:

• دخالة مسعود

من اعداد الطالبة :

• زنتوت سارة

• لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة	المؤسسة
أ.د كيبش عبد الكريم	أستاذ تعليم العالي	رئيسا	جامعة قسنطينة ٠٣
أ.د دخالة مسعود	أستاذ تعليم العالي	مشرفا ومقررا	جامعة قسنطينة ٠٣
د. بودردابن منيرة	أستاذ محاضر " أ "	مناقشا	جامعة قسنطينة ٠٣

السنة الجامعية: ٢٠٢٤-٢٠٢٥

فهرس

المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	العناوين
أ	مقدمة
٦	الفصل الأول : الإطار المفاهيمي والنظري
٧	المبحث الأول: المفاهيم الأساسية المحددة للسياسة الخارجية
٧	المطلب الأول: تعريف السياسة الخارجية
١١	المطلب الثاني: محددات السياسة الخارجية
١٥	المطلب الثالث: أدوات صنع السياسة الخارجية
١٧	المبحث الثاني : نماذج من النظريات المفسرة للسياسة الخارجية
١٧	المطلب الأول: النظرية الواقعية.
١٨	المطلب الثاني: النظرية الليبرالية.
١٩	المطلب الثالث: النظرية البنائية.
٢٠	المطلب الرابع: النظرية الجيوبوليتيكية.
٢٤	المطلب الخامس: نظرية مقترب الدور.
٢٥	المطلب السادس: نظرية مقارنة القيادة السياسية.
29	الفصل الثاني:
30	المبحث الاول : المحددات الداخلية و الخارجية
30	المطلب الاول: المحددات الداخلية
30 - 33	المحدد الجغرافي _ السكاني _ الاقتصادي _ العسكري _ السياسي
33	المطلب الثاني: المحددات الخارجية
36	المبحث الثاني: المحددات الداخلية و الخارجية للمنطقة العربية
36	المطلب الاول: المحددات الداخلية
37	المطلب الثاني: المحددات الخارجية

فهرس المحتويات

38	المبحث الثالث: مسار العلاقات الروسية العربية
40	المبحث الرابع : دوافع وادوات السياسة الروسية اتجاه المنطقة العربية
٤٠	المطلب ١: الدوافع
٤١	المطلب ٢: الأدوات
44	الفصل الثالث: مواقف السياسة الخارجية الروسية تجاه المنطقة العربية
45	المبحث الاول: اتجاه دول منطقة الشرق العربي
45	المطلب ١: الصراع الاسرائيلي_ الفلسطيني
50	المطلب ٢: الأزمة القطرية الخليجية (بين التعاون و البراغماتية)
53	المطلب ٣ : الثورة في مصر (شراكة متعددة الابعاد)
56	المطلب ٤ : الثورة في سوريا (تحالف استراتيجي)
60	المبحث الثاني : اتجاه دول المغرب العربي (بين الجذر والانتهازية)
60	المطلب ١ : الثورة في تونس
61	المطلب ٢ : الثورة في ليبيا
٦٣	المبحث الثالث : تحديات السياسة الروسية في المنطقة العربية وسيناريوهات
٦٣	المطلب ١ : تحديات العلاقات الروسية العربية
٦٥	المطلب ٢ : سيناريوهات العلاقات الروسية-العربية
٦٧	المطلب ٣: تقييم وتحليل السياسة الخارجية الروسية بعد ٢٠١١
٧٠	الخاتمة
٧٤	قائمة المراجع
٨٤	فهرس المحتويات
٨٨	الملاحق
٩٢	ملخص

ملخص :

تسعى هذه الدراسة إلى البحث في الأسباب الكامنة وراء الإهتمام الروسي بالمنطقة العربية، بقراءة توجهات السياسة الخارجية الروسية، خصوصا مع وصول الرئيس فلاديمير بوتين للحكم ، الذي كان نقطة فارقة في تاريخ روسيا، حيث أعاد رسم المعالم الكبرى للمصالح الروسية وجعلها أكثر براغماتية وواقعية؛ خاصة بعد سنة 2010 وما شيدته المنطقة من أحداث وتغييرات، فالثورات العربية من أهم المحطات التي تؤكد استعادة روسيا لمكانتها الدولية، حيث تجلت سياستها البراغماتية، بتدخلها في القضايا والأزمات التي تمس بمصالحها، فقد عملت كباقي الفواعل الدولية، على تدارك أحداث الحراك العربي، خصوصا أن مواقفها جاءت في البداية متذبذبة في كل من مصر، وتونس، واليمن، وليبيا التي كان نظام القذافي أحد حلفائها؛ بينما الوضع في سوريا- الحليف الاستراتيجي لروسيا- كان مختلفا تماما، لمصالحها الاستراتيجية في المنطقة، حيث اتخذ صناع القرار في روسيا مواقف حاسمة ومتشددة داعمة للنظام السياسي السوري ورافضة لأي محاولة للتدخل الخارجي، سواء كاف تحت غطاء الأمم المتحدة، أو في إطار سياسة انفرادية للولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها في المنطقة. والسلوك الخارجي الروسي في المنطقة العربية، في العموم مرتبط بمواجهة الهيمنة الأمريكية، حيث رأت في التدخلات الأمريكية تجاه الثورات العربية بمثابة محاولة لتكريس الهيمنة الأمريكية على المنطقة، وهو ما ترفضه روسيا الاتحادية بدعواها المستمرة لإنشاء نظام متعدد الأقطاب.

Abstract:

This study seeks to examine the underlying causes of Russian interest in the Arab region by reading Russian foreign policy trends, especially with the arrival of President Vladimir Putin, a landmark in Russia's history, where he has redrawn the major features of Russian interests and made them more pragmatic and realistic; Especially after 2010 and the changes in the region, the Arab revolutions are among the most important steps to confirm Russia's restoration of its international status. Its pragmatic policy has been demonstrated by its intervention in issues and crises affecting its interests. As a whole, it has acted to redress the events of the Arab movement, especially since its positions initially fluctuated in Egypt, Tunisia, Yemen and Libya, While the situation in Syria - Russia's strategic ally - has been completely different to its strategic interests in the region, Russian decision - makers have taken firm and firm positions supporting the Syrian political system and rejecting any attempt at outside interference, whether under the cover of the United Nations or within the framework of the unilateral policy of the United States of America and its allies in the region. The Russian foreign behaviour in the Arab region, in general, is linked to the confrontation with American hegemony.

Résumé :

Cette étude vise à examiner les raisons sous-jacentes de l'intérêt de la Russie pour la région arabe, en analysant les orientations de sa politique étrangère, notamment depuis l'arrivée au pouvoir du président Vladimir Poutine. Son accession a marqué un tournant décisif dans l'histoire de la Russie, redéfinissant les intérêts nationaux de manière plus pragmatique et réaliste.

Les événements post-2010, en particulier le Printemps arabe, ont été un moment clé confirmant le retour de la Russie sur la scène internationale. Sa politique pragmatique s'est manifestée par son intervention dans les crises affectant ses intérêts. Alors que ses positions initiales face aux soulèvements en Tunisie, en Égypte, au Yémen et en Libye (où le régime de Kadhafi était un allié) étaient hésitantes, la situation en Syrie – allié stratégique de Moscou – fut radicalement différente. Les dirigeants russes ont adopté une position ferme et intransigeante en soutien au régime syrien, rejetant toute tentative d'intervention étrangère, que ce soit sous l'égide de l'ONU ou de manière unilatérale par les États-Unis et leurs alliés.

De manière générale, le comportement extérieur russe dans le monde arabe est lié à sa volonté de contrer l'hégémonie américaine. Moscou a perçu les interventions de Washington durant le Printemps arabe comme une tentative de renforcer cette domination, ce que la Fédération de Russie rejette fermement en plaidant constamment pour l'établissement d'un ordre mondial multipolaire.